

تاريخ أفيقيا الحكيمة

مع الملك سليمان بن داود

منحطوط ينشر لأول مرة

بقلم

ماجد القس تادرس عفاف صارق

مراجعة

نيازة أنب ساموسي

١٩٨٧



بأما الاسكندرية وطريق كركاره المرقية

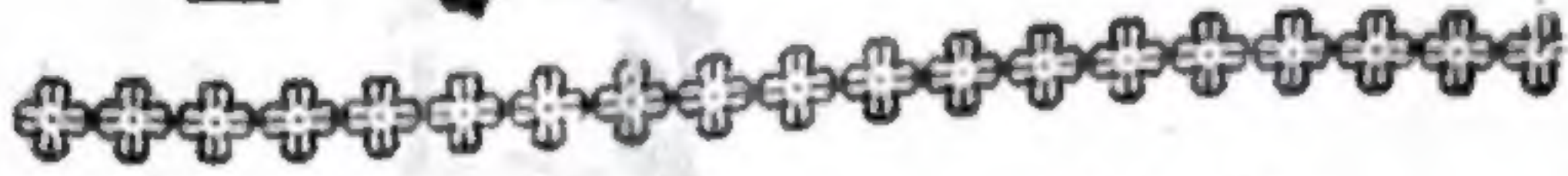
عنه له رهن اوليك شلوكه ارجه

प्राचीन हिन्दू कला

الكتاب : تاريخ افيقيا الحكيمة مع الملك سليمان بن داود .
اعداد : ماجد القري تادرس و عفاف صادق .
الطبعة : الاولى ابريل ١٩٨٢م
المطبعة : مكتب " لار " - غرب الديرة بدير الملاك ، حدائق القبة
رقم الايداع بدار الكتب المصرية : ٣١١٢ / ٨٢
جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين

V.A. P. 1

محتويات الكتاب



صفحة

هذا الكتاب ٧

الباب الأول : دراسة حول النص ١١

بعض الملاحظات : أولا اللغة والأسلوب ١٥

ثانيا علاقته بالكتاب المقدس .. ١٨

ثالثا أهم النسخ المخطوطة ٢٣

الباب الثاني : نص المخطوطة ٢٥

معرفة سليمان بأفيقيا - موقف أفيقيا - عودة الخادم

وارسال يشوع للخارج ٢٧ - ٣٠

رد أفيقيا على الملك - ظهور حكمتها - وصول الملك سليمان

الى منزل أفيقيا ٣١ - ٣٣

رد أفيقيا على الملك وتفسير حكمتها - رد الملك على

حكمة أفيقيا - عودة يشوع واكتشافه الأمر ٣٤ - ٣٦

تصرف والد أفيقيا آزاء هذا الموقف - اقتناع يشوع

وخاتمة القصة ٣٧ - ٤١

كتب صدرث للمؤلف ١٣



محاولة للكشف عما تحتويه أديرتنا القبطية وكنائسنا
من تاريخ مُخفى ، وسير مدفونه ، وقصص مجهولة ، هي في
مَجْمَلها تُشكل حقبة هامة من التاريخ العام للكنيسة ،
وبخاصة كنيسةنا القبطية . ولذا فمئذ مهدنا بالبحث في
كتب التاريخ ومخطوطاته ، أخذنا على عاتقنا إظهار ولو
جزء يسير من هذا التاريخ المجهول ، ولذا جاءت كتبنا
السابقة عن تواريخ إما أديرة مجهولة اتاريخ كدير
طمويه أو دير (مُنا الامير) بالحوامدية ، وإما عن سير
مدفونه كبيرة الشهيدة مهربيل وتاريخ كنيسةها ، وكسيرة
أهل الكهف . . . وإما عن تاريخ مناطق بأكملها ككتابنا
المزمع إصداره عن إيبارشيه الجيزه بأديرتها القديمة
وكنائسها الاثرية وأساقفتها العظام .

وقصتنا هذه أيضا من نفس المضمار ولو أنها ترجع
تاريخيا إلى قبل ما كُتب سابقا بكثير إذ أنها حدثت
- حسيما ورد في المخطوطة - قبل الميلاد في عصر سليمان ،



من آثارنا القبطية

كنيسة السيدة العذراء الاثرية بدير الجرنوس
حيث اقامت العائلة المقدسة اللجئة لمصر عدة ايام حتى
دعى الموضع قديما " اباى ايسوس " أى بيت يسوع وتحسرف
حتى وصل للاسم الحالي (دير الجرنوس) ويتغنى القديس قرياقص
اسقف البهنسا في مديحه عنها انها حارت شبيهة بالقبر المقدس
ومذود المسيح ، واورشليم السماوية ، وجبل سيناء ، وجبل جلعاد

من داود . وإن كانت كتاباتنا السابقة حول الآثار القبطية في العصر المسيحي ، إلا أن هذه القصة ترجع إلى ما قبل ذلك بكثير .

وكان المفروض أن تصدر هذه القصة قبل ذلك إلا أن ، ضد الوقت حال دون ذلك فظلت مهمة أكثر من سنة تقريباً للانفعال ببعض الأبحاث التاريخية الأخرى ، إلا أن الله قيض لنا الوقت وبدأنا هذا بخطوات عملية بأن اخذنا على عاتقنا في البحث في نص المخطوطة ، وكان هذا صعباً نظراً للخط المكتوبة به وإدماج بعض الكلمات في بعض الآخر ولكن الله كان خير معين ، ثم عملنا على التعليق على النص في حواشيها بحواشي إيضاحية أو تفسيرية أو إصلاح للمعاني أو تقويم ما التبس منها في المعنى . . . وهكذا . . . ، ثم بحثنا عن الكلمات الصعبة في قواميس اللغة العربية كمختار الصحاح أو منجد الاعلام أو في الكتب التي تبحث في اللفاظ الدخيلة . . . وهكذا توصلنا إلى تفسير كثير من المعاني وإيضاح كثير من الطلسم ، وبهذه الطريقة خرجنا من بعض اللفاظ بالظروف التي وضعت فيها والعصور التي صيغت فيها . . . وربطنا بعد ذلك بين النص والكتاب المقدس ، وهكذا وبهذه النقط الأخيرة خرجنا بدراسة حول النص اوضحت ما يدور حوله . . .

وقد نشرنا هذه الدراسة أولاً ثم تلونها بنص المخطوطة نفسه . . .

وهنا نقدم شكرنا لصاحب النياقة انبا موسى أستاذ عام الشباب على تعبه معنا ومراجعته الكتاب مما تطلب منه وقتاً وجهداً كبيرين ، وقد عملنا بغالبية توجيهاته التي أشار نياقته اليها ، ولكننا رغم ذلك قصرنا في إحدى النقاط التي طلب البحث فيها وهي هل للقصة أصل عبري ، ولكننا لقلة المراجع بين أيدينا وخوفنا من تشعب الدراسة حول هذه القصة البسيطة ، لم نوفيها حقها وفضلنا نشرها على هذه الصورة . . . وليامحنا نياقته في النقاط التي قصرنا فيها .

كما نقدم شكرنا للابا كهنه منطقة دير الجرنوس (بمركز مغاغة) القمص أنوخ والقمص شنودة ، والأخ . . . الحبيب القمص برنابا إحق الذي نرجوا أن نرى بحثه القيم عن " دير الجرنوس " في دور النشر قريباً . كما نقدم شكرنا إلى الأخوة والأخوات اللذين كانوا يحثونا على اخراج هذا الكتيب للنور وأخص بالذكر اللذين في شبرا والحوامدية . . . الرب يعوض الجميع . . .

ماجد القمص تادرس
أول أبريل ١٩٨٧ م
غلاف ماني

الباب الأول

دراسة حول النص



أحدى صفحات المخطوط رقم (١٨ مسلسل / ١٢ مقنسة) وهي تحمل صورة ملونه للسيدة العذراء تحمل السيد المسيح علي يدها اليسرى ، والصفحة المقابلة أعلاها دكة ملونة والحرف الاول القبطي (الافا) على شكل طائر ، والمخطوط باللغة القبطية (قطمارس إسبوع اللآلام) ويرجع تاريخه الى سنة ١٥٧٣ قبطية ، بمكتبة كنيسة السيدة العذراء بدير الجرنوس (قرب مغاغة) والرسم بالورقة ٢٢٨ ظ

نقدم في هذا الكتيب قصة من القصص الواردة اليينا بالتقليد المتوارث Tradition في مخطوطات بعض الكنائس والأديرة ، وهي قصة لم ترد في الكتاب المقدس ، ورغم ذلك لا تتعارض معه .
فمكتبات الكنائس والأديرة الأثرية تمتلئ بكثير من السير والتواريخ غير المنشورة ، والتي تحتاج الى قليل من تليط الأضواء عليها ومنها هذه القصة .. ولكن ليس كل ما يوجد يقرأ وليس كل ما يقرأ ينشر .. وتدل هذه القصة على مدى الحكمة التي كانت تتمتع بها نساء هذا العصر فليس الرجال فقط هم الذين اقتنوا الحكمة واقتنوا الفهم

بل انها كانت موجة سادت على الجميع . لذلك يصح أن يطلق عليه " عصر الحكمة " وهو الذي امتد الى زمن سليمان الحكيم بن داود الملك .. وهذا ما نراه في العدد الكبير ممن وصلت اليها كتاباتهم في الكتاب المقدس - وخصوصا سفر " الأمثال " - من رجال ونساء هذه الفترة ومنهم : أجور (الأمثال ١:٣٠) الذي ورد اسمه في الترجمة العربية بأنه "ابن متقية" ، ولكن بحسب الأصل العبراني يجب أن يكون "ابن ياقة" ^(١) ، ولعمري ملك "ما" في عمال الجزيرة العربية (الأمثال ١:٣١) ، ومثل من لم تكتب أسماؤهم فأشاروا اليهم "بالحكماة" (الأمثال ٢٣:٢٤) ، ومثل ملكة سبأ (٢ أخبار الأيام ٩:١-١٢) التي أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان ، ولما رأت حكمته قالت له : " طوبى لعبيدك هؤلاء الواقفين أمامك والسا معين حكمتك " (١ ملوك ١٠:٨) . كما لا ننسى حكمة المصريين الشهيرين بها (الأعمال ٢٢:٧) و (١ ملوك ٤:٣٠) ، وإلى جوار هذا ورد لنا نص في سفر أرميا بنبي عن الحكمة الموجودة في آدم

(١) د . بطرس عبد الملك وآخرون : قاموس الكتاب المقدس تحت كلمة أجور .

الباب الأول

دراسة حول النص

تقدم في هذا الكتيب قصة من القصص الواردة فينا بالتقليد المتوارث Tradition في مخطوطات بعض الكنائس والأديرة ، وهي قصة لم ترد في الكتاب المقدس ، ورغم ذلك لا تتعارض معه . فمكتبات الكنائس والأديرة الأثرية تمتلئ بكثير من السير والتواريخ غير المنشورة ، والتي تحتاج الى قليل من تخطيط الأضواء عليها ومنها هذه القصة .. ولكن ليس كل ما يوجد يقرأ وليس كل ما يقرأ ينشر .. وتدل هذه القصة على مدى الحكمة التي كانت تتمتع بها نساء هذا العصر وليس الرجال فقط هم الذين اقتنوا الحكمة واقتنوا الفهم

هذا العصر استحق لقب "عصر الحكمة" .

وسط هذا كله حدثت قصة أفيقيا هذه ، التي ردت على الطك بنفس أسلوبه ومنطقه في الطلب الذي طلبه منها والتي لو جارت فيه لكان خراب لبيتها ، ولجلبت على نفسها غضب الاله يسوع (خروج ١٥: ٢) وفي نفس الوقت لو رفضته لتعرضت للقتل وتشيتت أهلها لمخالفتها أمر الملك ، وكان يمكن لسليمان قتل زوجها "يشوع" بدلا من ارساله في سفارة خارج البلاد وضعا هي لقصره وذلك كما فعل أبوه "داود" من قبل مع "أوريا الحثي" عندما أرسل لقائد جيشه أن يضربه من الخلف في الحرب وبهذه الطريقة استولى على "بشبع" زوجة أوريا ، والتي ولدت له سليمان فيما بعد (٢ صموئيل ١١: ١٢: ٢٤) .

ولعل أفيقيا بهذه الطريقة التي اتبعتها تذكرنا بما ورد في سفر الجامعة عن أن "ملك عظيم حاصر مدينة صغيرة ، وجِد فيها رجل مسكين حكيم فنَجَّى المدينة بحكمته" (الجامعة ١٤: ٩-١٥) . ولعل ما قاله لَمُؤَبِّل ملك مَسَّا عن المرأة الحكيمة ينطبق عليها وهو ما دونه عنه سليمان الحكيم في أمثاله حين قال : "تفتح فمها بالحكمة وفي لسانها سنة المعروف . . . يقوم أولادها ويطلبونها ، زوجها أيضا فيمدحها . بنات كثيرات عملن فضلا أما أنت ففقت عليهن جميعا . . المرأة المتقية الرب فهي تُمدح"

(الأمثال ٣١: ٢٦-٣١) .

بعض الملاحظات

ولنا على هذا النص الذي نقدمه بعض الملاحظات من حيث : اللغة والأسلوب ، ومن حيث علاقته بالكتاب المقدس ، ومن حيث أهم النسخ المخطوطة : أولا : اللغة والأسلوب :

فهو نص عربي ركيك يدل على أن كاتبه (أو بالأحرى مترجمه) ليس متمكنا من اللغة العربية التي وصل اليها النص بها ، وهذه صفة عامة نجس في المخطوطات القبطية المكتوبة أو المترجمة الى اللغة العربية ، وخصوصا في القرون الأخيرة . . . وفي ضوء معرفتنا بتاريخ المخطوطات الثلاثة التي وجدناها - حتى الآن - لهذه النص ، ومعرفتنا ان أقدم تاريخ نسخ لأقدم مخطوطة منهم لا يتعدى القرن الثامن عشر - وبالتحديد سنة ١٧٣٨ م - لعرفنا أنه حتى لو كان هناك نص أصح وأقدم فسوف يتأثر بنسخ القرن السابع عشر والثامن عشر ، بالتدهور من حيث بضع كلمات يمكن أن تدخل من روح هذا العصر أو ذاك القرن أو من قرون سابقة على النص الأصلي فتجعله غير واضح

المعالم .

وقد دخلت مصر عامة في طور تدهور بعد الفتح العثماني ابتداء من سنة ١٥١٦م خصوصا بعد نقل جميع الفنيين والصناع وأرباب الأعمال المهرة الى اسطنبول (القسطنطينية) ، وأدى هذا التدهور الاقتصادي والاجتماعي الى تأثيرات خطيرة في الثقافة والفكر .. والنص الذي بين أيدينا يحمل اليينا عدداً من الكلمات التي تعود لهذا العصر ، وهي بالطبع ليست أصيلة في النص مثال ذلك : كلمة "السنية" الواردة في (ورقة ١٤٧ ظهر) وهي كلمة كانت يقال لوصف إرادة الملك لم تستعمل قديما قبل الميلاذ ، وكثر استعمالها في العهد العثماني ، وكذلك كلمة "كماج" وكلمة "نازي" وكلمة "حندرق" وهن ثلاثة كلمات وردت في (الورقة ١٤٨ ط) ضمن قائمة أنواع الطعام التي قدمت للملك وربما كانت أنواعا من الأطعمة التركية التي كانت لها شهرة في العصر العثماني - ربما وضعها الناسخ من بعده لزيادة قائمة الأطعمة - ، كما أن هناك في النص بعض كلمات غريبة فرنا معظمها في حواش تحت النص ، ولكن هناك كلمتان لم يعرف أصلهما ، وربما حرفتا عن كلمات أخرى وهما : الجيفة والمثنة (ورقة ١٤٩ ط) ويفهم

من سياق الكلام ان معناهما المحتقرة والمرذولة . واصل كلمة الجيفة هي الجيفة (بالفاء) وهي جثة الميت والمثنة هي تحريف لكلمة المثنة وهي الشيء العفن وكتبت الكلمة ناقصة حرف النون . اما بالنسبة لتأثير الكلمات القبطية على النص التي يظن انها ذات اصول قديمة ، فلم نجد غير كلمة " قبطونه " (ورقة ١٥٠ وجه) وهي كلمة قبطية مأخوذة من اللسغة اليونانية اصلا ، وتكتب هكذا **KOITWN** ومعناها المضجع (٤) او المخدع . اما كلمة " السكتين " الواردة في (ورقة ١٥٠ ج) وهي مثمر مفردا سكفه ، فهي عربية الاصل محرفة عن كلمة جف (بالجيم) ومعناها حجاب او ساتر (انظر الخروج ٢٦: ٢٦) او كما وردت في " مختار الصحاح " هي عربية مفردا (اسكفة) وهي عتبة الباب (٣) ، ويقول كتاب " المنجد " الساكف : اعلى الباب الذي يقابل الخبة التي يوطأ عليها (٤)

- (٤) . فترجم لنا هذه الكلمة ، وكتب لنا مفردات حروفها زيادة الاستاذ الدكتور اميل ماهر - الاستاذ بالاكاديمية . فله الشكر (٣) مختار الصحاح ص ٢٠٦ (٤) المنجد في الادب واللغة والعلوم ص ٢٥٣

ثانيا : علاقتنا بالكتاب المقدس .
 القيمة لم ترد في العهد القديم بالكتاب المقدس
 وانما جاءت بالتقليد المتوارث عبر المخطوطات وهي
 لا تتعارض مع ما جاء عن سليمان الملك في الكتاب المقدس
 ولا تتناقض مع أي من أحداثه . وسنقوم هنا بتوضيح نقطتين
 في هذا الشأن ، أولاهما حول اسم "يشوع بن شيراخ" السوار
 اسمه في قصة أفيصيا بأنه زوجها . والثانية حول اسم
 "الموصل" الوارد بأنها مدينة أرسله الملك إليها .

فيشوع بن شيراخ هذا يختلف عن يشوع بن شيراخ كاتب
 السفر المسمى باسمه في الكتب القانونية الثانية ، ويظهر
 ذلك بوضوح في الفترة الزمنية التي عاش فيها كل منهما
 إذ أن الأول كان يعيش في عهد سليمان الملك بن داود الذي
 تملك لمدة ٤٠ سنة من عام ١٠١٥ ق.م إلى ٩٧٥ ق.م تقريبا
 أما يشوع بن شيراخ الثاني المسمى باسمه السفر فقد ظهر
 بين سنتي ١٩٠ ق.م و ١٧٠ ق.م (٥) ، وهذا التاريخ الأخير
 نتيجة دراسة السفر إذ أنه ورد في مقدمة السفر أن مترجمه
 - وهو حفيد يشوع - اهتم بنقله من اللغة العبرية التي

(٥) د. بطرس عبد الملك وآخرون : قاموس الكتاب المقدس تحت
 اسم يشوع ص ١٠٧١ .

اليونانية في السنة الثامنة والثلاثين من حكم أفريجيئوس
 Evrogeton . وبالمقارنة مع التاريخ العدني لحكم
 البطالمة ، نلاحظ أن هذا التعريف ينطبق على بطليموس
 السابع . وكان يدعى "أفريجيئوس الثاني" وقد امتدت مدة
 حكمه من سنة ١٧٠ ق.م إلى ١١٦ ق.م الأمر الذي يمكننا من
 تحديد ترجمة السفر في سنة ١٣٢ ق.م (٦) أي أكثر من
 خمسين سنة من كتابة السفر الذي أتمه عام ١٨٠ ق.م (٧) .
 ومن جهة أخرى لم يرد في سفر الملوك الأول الإصحاح
 الرابع اسم يشوع من بين أسماء الرؤيا أو الكهنة الذين
 كانوا لسليمان . ولكن هذا لا يمنع أن يظهر يشوع في تلك
 الفترة لأن الذين ورد اسمهم في الإصحاح الرابع هم فقط
 بعض من يعملون مع سليمان وليس كلهم لأن عددهم قاي ٤٠٠٠
 وبدلنا على ذلك نص ورد في الإصحاح الخامس من نفس السفر
 حيث قال "رؤيا" الملوك لسليمان الذين على العمل ثلاثة

(٦) د. وهيب كامل : مقدمات العهد القديم - الطبعة

الأولى ١٩٨٥م - ص ٢٤٧

(٧) الأسفار القانونية الثانية - إصدار كنيسة العذراء

مريم بالفيحالة - ١٩٨٢ - مقدمة سفر يشوع ص ١١٠ .

آلاف وثلاث مئة المتسلطين على الشعب العاملين العمّال (١ ملوك ١١: ٥) . في حين أن الذين ورد اسمهم في الإصحاح الرابع لا يتعدى ٢٢ اسما فقط . كما أن هناك نقطة جديدة بالإيضاح هنا فإن العطلوة ذكرت أن يشوع كان وزيرا . ولم يسمع في الكتاب المقدس أن سليمان كان له مساعد أو وكيل بلقب "وزير" فلم يكن هذا اللقب معروفا في حينها . ولعل دخول كلمة وزير في النص (ورقة ١٥١ ط) جاء عرضا نتيجة لتأثير نساخ القرون الأخيرة كما ذكرنا في كلمات سابقة ، خصوصا وأن هذه الكلمة لم تظهر إلا في ختام القصة ولم تظهر في أولها ولم تتصل في أحداثها وذلك دلالة على أنها ليست أصيلة في النص . بحيث إذا رفعناها لا تؤثر في المعنى .

كما وأن هناك نقطة هامة قبل أن نختم الكلام حول القصة والكتاب المقدس وهي أن القصة عندما تقدمها لانطلب أن تكون عقيدة إيمانية في الكنيسة . بل يمكن رفضها بكل سهولة
أما حول كلمة "الموصل" الواردة بالنص فقد وردت في عبارة كالآتي: "يا أخي يشوع ان لي حوايج عند الملك الموصل وأنا لم أرى رجلا يصلح للقاء ملكك" (ورقة ١٤٦ ط)

والنص هنا يمكن أن يحتمل أن يكون الموصل هو اسم الملك لأن كلمة الملك جاءت معرفة بالالف واللام أو لقب له . ويمكن أن تكون الموصل اسم المدينة على أساس أن تأتي كلمة ملك الموصل بدون الف واللام . وسأخذ بالاحتمال الأخير وهو الأرجح .

ولابد أن نذكر أنه ان كان المقصود هنا بالموصل هو مدينة الموصل الحالية الواقعة شمال العراق فلابد أن نوضح أنه في تلك الفترة - فترة حكم سليمان - كانت المدينة لا تعرف بالاسم الحاضر .

بل على حسب جغرافية ذلك الزمان واقعة ضمن حدود دولة آشور ، لأن الموصل تقع على الضفة الغربية لنهر دجلة قرب تقاطعه مع الزاب ، وهذا التحديد في ضوء الكتاب المقدس يجعلها تقع ضمن منطقة "نينوى" الشهيرة فيذكر لنا (التكوين ١١: ١٠) "من تلك الأرض خرج آشور وبني بيلسوى ورجوبوث عير وكالح" لأن العبرانيين يعممون اسم نينوى حتى يشمل كل المنطقة حول التقاء الزاب بدجلة (٨) .

ومع أن آشور في ذلك الوقت كانت دولة عظمى وإسرائيل

(٨) د . بطرس : قاموس الكتاب . . تحت اسم نينوى .

دولة صغيرة ، الا أن هذا لم يمنع أن تنفا صداقة بينهما حيث "كل الأرض ملتزمة وجه سليمان لتسمع حكمته التي جعلها الله في قلبه" (١ ملوك ١: ٢٤) وكان سليمان محبوبا من جميع الملوك جيرانه و"كان له صلح من جميع جوانب" حواليه (١ ملوك ٤: ٢٤) "وكانوا يأتون من جميع الشعوب ليسمعوا حكمة . من جميع ملوك الأرض الذين سمعوا بحكمته" (١ ملوك ٤: ٢٤) .

وكما قال أيضا المؤرخ الهيراني غريغوريوس بن العبري (المتوفى ١٢٨٦م) "كان الملوك يقصدونه لسمعوا حكمته ويأتون بالهدايا النفيسة من الذهب والفضة والجواهر والثياب والطيب والسلاح والخيول" (٩) .
ولذلك فمن غير المستغرب أن تكون هناك سفارات ذاهبة وعائدة بين الدولتين ، وكان من إحدى هذه السفارات ما صار يشوع رئيسا لها . فقد أرسله سليمان رئيسا لأحدى هذه البعثات التي كان يرسلها .

(٩) غريغوريوس الملقب بن العبري (١٢٨٦م) :
تاريخ مختصر الدول - الطبعة الأولى - ص ٢٢ (بدون تاريخ طبع)

ثالثا : أهم النسخ المخطوطة :
نظرا لاشتهار القصة قديما ، وجد لها أكثر من نسخة في أكثر من مكان وهناك ثلاث نسخ مخطوطة وجدناها حتى الآن ونسخة رابعة سمعنا عنها . . أما الأولى وهي الأقدم فيوجد في المكتبة البطريركية بالقاهرة وترجع إلى عام ١١٥١ هـ الموافق لعام ١٧٣٨م وعنوانها : "خبر أفريقية امرأة بن شيراخ مع سليمان بن داود" وهي تقع وسط ١٠ مياير أخرى مقاسها ١٥x٢٢ سم والصفحة بها ١٥ سطرا ، وهي مخطوطة تحت رقم ٢٦٦ مسلسل ٢٨٦ لاهوت .

والثانية أيضا بالدار البطريركية بالقاهرة ، ولم يوجد عليها تاريخ نسخها وعنوانها : "قصة أفريقية زوجة يشوع بن شيراخ" وهي تقع وسط ١٤ ميمر ، مقاسها ١٤x١١ سم والصفحة بها ١٢ سطرا ، وهي مخطوطة تحت رقم ٦١٧ مسلسل ٢٢ تاريخ

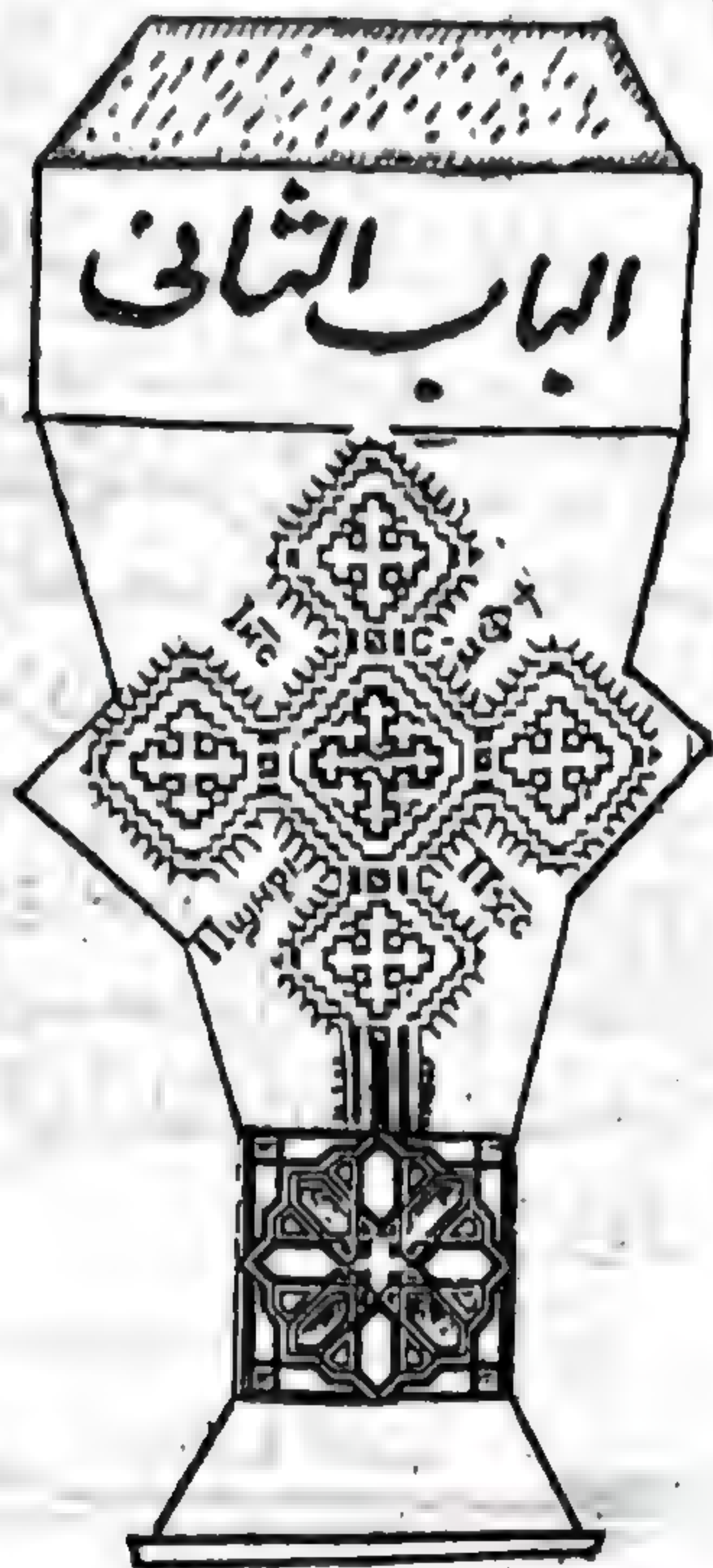
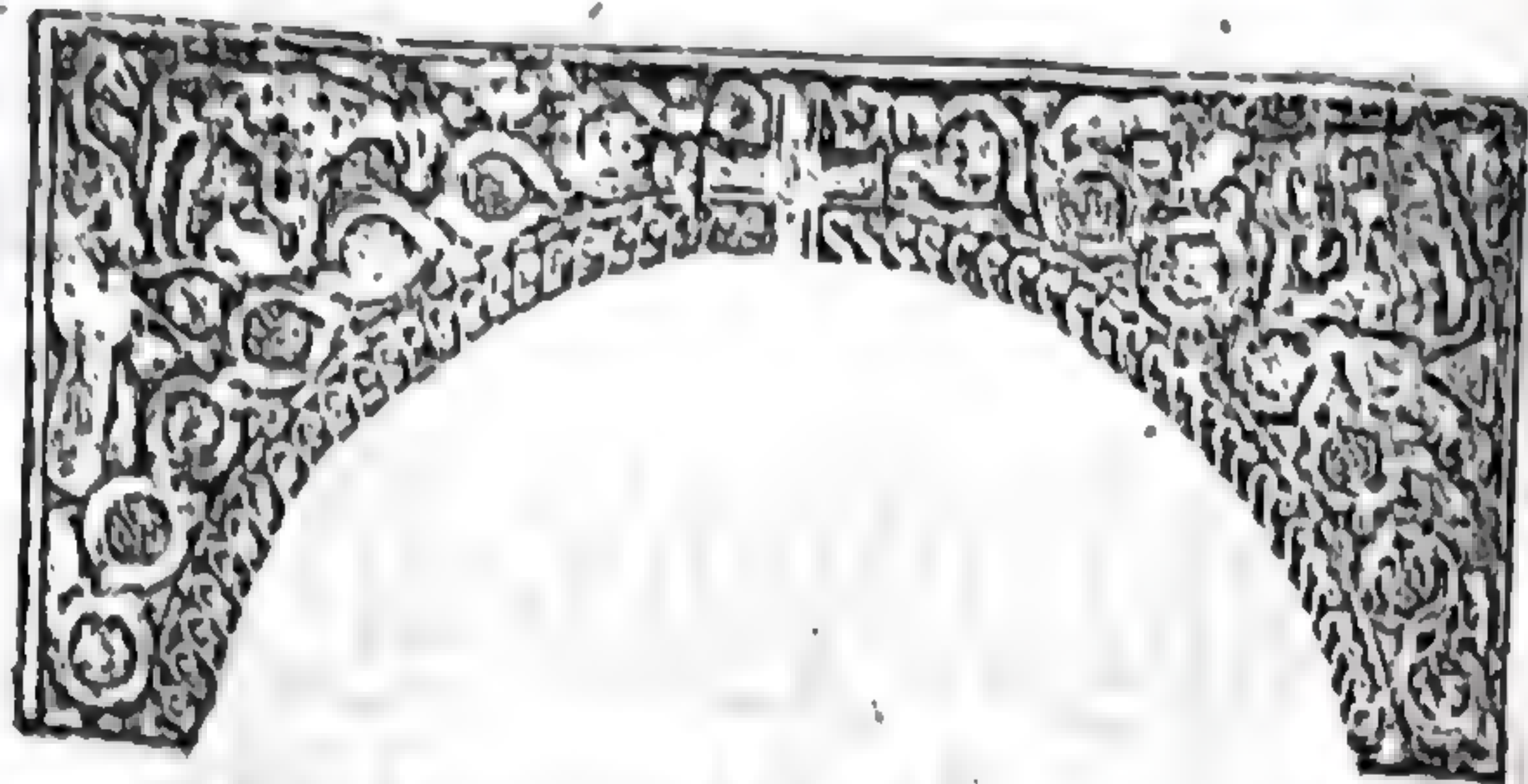
والنسخة التي سمعنا عنها فموجودة في دير الأنبا بيشوى بوادي النطرون .

أما نختنا هذه التي اعتمدنا عليها في النص فهي من منطقة "دير الجرثوس" قرب مغاغة ، وهذه المخطوطة تبدو على النحو التالي . . مكونة من ٢٢٦ ورقة وبها

١٥ ميمر آخرين غير قصة أفيقيا ، التي تحتل فيها ثمان
ورقات (١٥ صفحة) ابتداءً من الورقة ١٤٥ ط الى الورقة ١٥٢ ط
ومقاسها ٢١×٢٣ سم ، ومقاس الجزء المكتوب منها ١٢×١٨ سم
ولما قمنا بفهرسة المخطوطات هناك أعطيناها رقم ٣ مسلسل
الاموت (٥)

والمخطوطة مكتوبة بخط النسخ ، ورؤس الموضوعات
بالممداد الأحمر ، وورقها من الكتان ويعمل الى اللون
الأصفر ، وهي مجلدة تجليدا حديثا ، ويرجع تاريخ نسخها الى
يوم ٦ بؤونة ١٥٦٥ هـ (يونيو ١٨٤٩ م) . وبالرغم من أن هذه
المخطوطة هي أحدثهم من جهة تاريخ النسخ ، فاننا اعتمدنا
عليها نظرا للطروف التي تسود مكتبة الدار البطريركية .
وقد روعي أن يكون طبع النص الأصلي كما ورد في
المخطوطة الأصلية دون تصرف ، اللهم فيما يتعلق بحرفي
ث ، ذ اللذين وضعا في المخطوطة دائما على صورة ث ، د ،
فأصلحا عند الطبع . وقد علقنا في حواشي على الكلمات
الغير واضحة ، والمكتوبة خطأ ليتسنى للقارئ أن يفهمها
بسهولة ، وقد اخترنا هذا الأسلوب لأنه أسلوب علمي
يشتهر بأنه أسلوب جامعة "لوفان" Lovani - بلجيكا .

— ❦ —





(Fol. 145v) بسم الله الخالق الحي الناطق له المجد

قصة أفيقيا الحكيمة زوجة يشوع ابن شيراخ

مع الملك سليمان بن داود النبي

بركاتهم علينا

آمين آمين

آمين

معرفة سليمان بأفيقيا:

(Fol. 145v.) قال (٧) لما سمع سليمان الملك الحكيم
ان ليس في جميع بني اسرائيل كلهم ولا في بنات

(٨) أي واضع البيرة وهو غير معروف (٩) اسرائيل كلهن



بسم الله الخالق الحي الناطق له المجد

قصة أفيقيا الحكيمة زوجة يشوع ابن شيراخ
التي برز صوابها في الحكمة
قال لسمع سليمان الملك الحكيم ان ليس
في جميع بنات اسرائيل كلهم ولا في بنات
ايروسلهم كلهم من حريم امراء حكمهم
النظر في جملة الحكماء في حشد خاومته
ونظر واذا به وبغيره ما كان في قلوبهم
اشراييل اشترى الملك سليمان
ان يرى اليها رغبة في الامور التي فيها
وتجذرت معارفها ان تلتحق بالملك
اشراييل اليها خادما لاني انت صاحبة مرد

وقال

صفحة من صفحات المخطوطة وهي تتكلم عن

بداية القصة

ايروشلیم (١٤) من هي امرأة (١٣) حكيمة حسنة المنظر صحيحة
الجسم في جسدها وعقلها وفهم (١٤) واثب ومعرفة اكثر منها من
سبط اسرائيل (١٥) ثم اختفى الملك سليمان ان يرى اليها (١٥)
وسمع كلامها وينظر حكمتها ويتحدث معها وكان ملتفتا لها (١٦)
لذلك ارسل اليها خادمة غلانية (١٧) كانت ما حبست (١٨)
سر (Fol. 146r) وقال لها (١٩) امضي الى جورت (٢٠) يشوع
افيقيا وقولي (٢١) لها ان سيدي الملك لتاتي الى لقائك (٢٢)
ويريد الحديث معك

فلما مضى الخصى اليها واخبرها بكلام الملك سليمان
عند ذلك تالم قلبها كثيرا واتنهت وقالت لذلك الخادم

- | | | |
|--|---------------------------------|------------|
| (١٤) اورشليم | (١٣) امرأة | (١٢) فهمها |
| (١٥) يراها | (١٦) ملتفتا أو متلفتا | |
| (١٧) ربما كانت غلانيا | وشغل تدل على خلاف الفراغ ، معجم | |
| مقاييس اللغة ج ٣ ص ١٩٥ ، والمنجد ص ٤٠٤ | | |
| (١٨) صاحب | (١٩) قال له | (٢٠) زوجة |
| (٢١) قل لها | (٢٢) امضي الى لقائك | |
| (٢٣) تنهت | | |

قول (٢٤) لسيدي الملك ان حكمتك قد ملئت (٢٥) الأرض كلها
فكيف جعلت (٢٦) مكانا لهذا الفكر اليس (٢٧) ان يحيط بقلبك
الشريف وحن تعاليمك وحكمتك تصير الى حد جعل (٢٨) الجهال
ولكن ان كانت ارادتك هذا (٢٩) ان ترضي لهذا الذكر الردي
وتتركه يغلب على حكمتك ورياستك (٣٠) ولا بد ان يكون غصبا
او برضا (٣١) فليس (Fol. 146v) يتم هذا (٣٢) ورجلني
يشوع في هذه المدينة ليلا (٣٣) يكون مغيرة في بنو اسرائيل (٣٤)
ويقال في الشعب مثلما لا ينبغي ان يكون

عودة الخادم وارسال يشوع للخارج

مضى الخادم الى سيده الملك واعلمه بذلك ودخل فسي
سامعه (٣٤) تعجب لذلك بالاكتر والتعسر لقاها (٣٥) وتحرك
فكره لاجتماعها (٣٦)

- | | | |
|---|--|----------------|
| (٢٤) قل | (٢٥) قد ملئت | (٢٦) فكيف جعلت |
| (٢٧) يقصد جعل حكمته | (٢٨) تقصد لا يليق | (٢٩) أي مستوي |
| الجهل | (٣٠) ارادتك هذه | (٣١) أي فرضا |
| (٣٢) واذا لا بد أن يكون ذلك رغما عنى أو برضا في فلن يتم هذا | | |
| (٣٣) ليلا | (٣٤) سمع ذلك ، أي لما سمع الملك هذا الكلام | |
| (٣٥) لقائها | (٣٦) تحرك فكره لاجتماعها | |

ثم اتحدث (٢٧) الملك سليمان مع يشوع بن نيراح وسأله قائلا
له (٢٨) يا اخي يشوع ان لي جواب (٢٩) عند الملك الموصل
وانا لم اري (٤٠) رجل يملح للقاء مثلك (٤١)

فقال يشوع يعين الملك سيدي حسب ما يأمر فكرك (٤٢) يكون.
فكتب له الملك كتابا (٤٣) واعد (٤٤) معه هدايا وتحف وركب
باكرام (Fol. 147r.) كما ابنا الملوك (٤٥) ثم ارسل معه
اجناد (٤٦) وهدايا وسفره (٤٧) فلما سافر تم امر الملك
سليمان الخادم قائلا له امض (٤٨) الى افيقيا زوجة يشوع
بن نيراح وقول (٤٩) لها ان مولاي مقبلا بالمجي (٤٩) الى دارك
فمضى ذلك الخادم اليها بكلام الملك سليمان

(٢٧) ثم تحدث (٢٨) قائلا له (٢٩) حوائج أو
حاجيات أي أشياء أو طلبات (٤٠) وأنا لا أرى (٤١)
للقائه مثلك أو الذهاب اليه مثلك (٤٢) حسب ما
يرى فكرك أو مثلما يأمر سيدي يكون ذلك (٤٣) خطابا
(٤٤) أرسل معه (٤٥) كأبناء الملوك (٤٦) أجناد أو
جنود (٤٧) أرسله (٤٨) وعندما سافر صار أمر
الملك سليمان للخادم قائلا له (٤٩) ...
(٤٩) بالمجي أو بالحضور

رد أفيقيا على الملك :

فقالت له أفيقيا اعلم سيدي الملك قائلا (٥٠) له أن
كانت الأمة الحفيرة (٥١) قد اسلحت هذا (٥٢) الكرامة العظيمة
حتى ان يمشي (٥٣) مولاها الملك بجلاله ويأتي اليها فأنسا
انضغ الى مجده انه لا يذوق شيا (٥٤) من الطعام بل يصوم
نهاره ولا يفطر الا ان يجي (٥٥) عند أمته وياكل من طعامها
الذي اعدته لملكته (Fol. 147v.) السنية (٥٦)

فانصرف الخادم من عندها الى عند الملك واعلمه بهتفا
الكلام

ظهور حكمة أفيقيا :

وكان لما ذهب الخادم من عندها دعت طبائخها وقالت له
مالك ان كلما تحتاج اليه انت للصراط (٥٧) الملوكي بين
الحوائج (٢٩) والغنم والوز والاسماك والدجاج وغير ذلك

(٥٨) أخبر او رد عليه جوابا (٥٩) الجارية أو الخادمة
(٥٤) هذه (٥٣) يسير أو يأتي (٥٤) شيئا
(٥٥) إلا عندما يجي عند خادمته (٥٦) أي العالبة، تصيحها
"السنية" ومعناها الرفيع، أسناء : رفعه، مختار الصحاح من ٣١٨

(٥٧) أي مائدة الملك

واريد منك ان تطلع لي منهم اربعين لون طعام الجميل^(٥٨)
 يكونوا طعاما واحدا^(٥٩) ومذاقا واحدا ولكن يكونوا
 مختلفين^(٦٠) الالوان وهم طعاما واحدا في مذاقهم وكذلك
 الاخباز^(٦١) يكونوا مختلفين المنظر وهم طعاما واحدا
 ففعل الطباخ ذلك كما أمرته ولما أكمل ذلك الوقت
 بسطت بذلك صفاط^(٥٧) حسن في مقصورتها (Pol. 148r)
 وزينته بكل زينة واوقدوا الشموع الكثيرة .
 فلما كان الصا^(٦٢) وقت من الليل اقبل الملك سليمان الى
 منزلها وقد صار قدامه خدمه المطلع^(٦٣) على سره لاغير^(٦٤)
 وصول الملك سليمان الى منزل أفيقيا :
 معتمدة

فلما وصل الى المقصورة المفروشة ونظر ذلك الصفاط^(٥٧)
 تعجب جدا فلما صعد صعدت أفيقيا الى فوق هي وامها
 وجوارها^(٦٥) وسجدوا على الارض قدام الملك^(٦٦) وجلسوا من

(٥٨) أن تصنع لي (٥٩) يكون الجميع "جميع الاصناف" طعاما واحدا
 (٦٠) مختلفي الالوان (٦١) خبز والخباز جمع خبز
 (٦٢) فلما أمسى الوقت (٦٣) خادمه أي كاتم أسرار
 (٦٤) أي أنها كانت زيارة سرية ولم يكن موكب رسمي
 (٦٥) جواريتها (٦٦) امام الملك

باب المقصورة التي امرت ان يصبوا فيها العائدة^(٦٧) للملك
 فلما رأى الملك ذلك تعجب غاية^(٦٨) العجب من ذلك
 العائدة^(٦٧) ومن انواع الاخباز^(٦٩) الذي وضعهم^(٦٩) عليها .
 وأمرت أن يقدموا الالوان الى فوق^(٧٠) واكلها الملك
 (Pol. 148v) شهوة^(٧١) من اجل نقاوت^(٧٢) الأطعمة اذ هم
 اربعين لونا وطعاما وكانوا من ساير^(٧٣) انواع الاخباز
 كماج^(٧٤) ورومي ونازي^(٧٥) وجندري^(٧٦) ورقاق وغير ذلك وهم
 في الطعم واحدا فتعجب الملك من ذلك واكل بشهوة من اجل
 انه كان صائما^(٧٧)

واذ هو لما اكل من الخبز وجده طعاما واحدا فاكس
 وفتح ورفع يده وكانوا يقدموا^(٧٨) اليه من تلك الأطعمة
 المعدة وكان يذوق بأصبعه^(٧٩) ويسطعم ويتعجب لذلك
 فعلم ان ذلك الذي فعلته كان ذلك منها بحكمة

(٦٧) العائدة أي الصفاط (٦٨) غاية العجب أو غاية التعجب
 (٦٩) التي وضعها عليها (٧٠) ألوان الطعام الى فوق بالدور
 الثاني في المقصورة (٧١) شهوة أو بنهم
 (٧٢) نقاوة أي طيب مذاق (٧٣) وكانت من سائر أنواع الطعام
 (٧٤) (٧٥) (٧٦) أنواع من الأطعمة غير معروف الآن (٧٧) صائم
 (٧٨) يقدمون (٧٩) يذوق بأصبعه

ثم قال نعم ضيافتك وهمتك ايتها البارة العفيفة
(P. 1. 149 r.) انها طعاما واحدا اريد ان اعلم ما هو سبب
هذا المعنى (٨٠) التي قدر مرزيتها به في طعامك وخبرك هذا
رد افيقيا على الملك وتفسير حكمتها :

فقال له افيقيا يا سيدى الملك ان حكمتك تلقاك (٨١)
والعالم كله يعيش من حكمتك وعلومك فما شان نور السراج
الموضوع امام الشمس واما هو مقدار الامة ان تتكلم (٨٢) قدام
السيد الملك والنفس متحركة في الجسدما لسترتها (٨٣) وزفرائتها
الدنية (٨٤) وهي الغد تموت وترجع مطروحة في قبر مظلم خارجا
عن موضع الغيبة (٨٥) والنور الذى هو فيه اليوم وتعرض
اغدا (٨٦) قدام الحاكم الديان الذى يحكم بالعدل وهي عارية
بنفس ليس (P. 1. 149 v.) لها نورا ما باعمال الصلاح واما

(٨٠) المعنى، ويقصد اريد ان اعلم ما معنى ما ترمزين اليه
بطعامك (٨١) وردت هكذا في المخطوطة، وربما قدمت ان
تقول ان حكمتك عالمية (٨٢) شان (٨٣) تتكلم
(٨٤) تقصد ان الانسان فان (٨٥) الدنية (يفتح الدال)
بمعنى الهابطة (٨٦) ربما تقصد موضع
الحساب (٨٧) غدا (٨٨) ان

باب المقصورة التي امرت ان يلبسوا فيها المائدة (٦٧) للملك
فلما راى الملك ذلك تعجب غاية (٦٨) العجب من ذلك
المائدة (٦٩) ومن انواع الالباز (٦٩) الذى وضعهم (٦٩) عليها .
وامرت ان يقدموا اللوان الى نون (٧٠) واكل الملك
(P. 1. 148 v.) شهوة (٧١) من اجل نقاوت (٧٢) الاطعمة اذ هم
اربعين لونا وطعما وكانوا من سائر (٧٣) انواع الالباز
كما ج (٧٤) ورومى ونازى (٧٥) وجندى (٧٦) ورقاق وغير ذلك وهم
في الطعام واحدا فتعجب الملك من ذلك واكل بشهوه من اجل
انه كان مايم (٧٧)

واذ هو لما اكل من الخبز وجده طعما واحدا فاكل
وشبع ورفع يده وكانوا يقدموا (٧٨) اليه من تلك الاطعمة
النفيسة وكان يذوق باصبعه (٧٩) ويستطعم ويتعجب لذلك
فعلم ان ذلك الذى فعلته كان ذلك منها بحكمة

(٦٧) المائدة أى الساط (٦٨) غاية العجب أو غاية التعجب
(٦٩) التي وضعها عليها (٧٠) ألوان الطعام الى نون بالدور
الثاني في المقصورة (٧١) بشهوة أو بنهم
(٧٢) نقاوة أى طيب مذاق (٧٣) وكانت من سائر انواع الطعام
(٧٤) (٧٥) (٧٦) انواع من الاطعمة غير معروف الآن (٧٧) مايم
(٧٨) يقدمون (٧٩) يذوق بأصبعه

ثم قال نعم ضيافتك وممكتك ايها البارة العفيفة
(P. 1. 149 r.) انما طعاما واحدا اريد ان اعلم ما هو سبب
هذا المعنى (٨٠) التي قد رمزتها به في طعامك وعيذك هذا
رد أفيقيا على الملك وتفسير حكمته :

فقال له أفيقيا يا سيدى الملك ان حكمتك تلقاك (٨١)
والعالم كله يعين من حكمتك وعلومك فما شان نور السراج
الموضوع امام الشمس وان هو مقدار الامة ان تتكلم (٨٢) قدام
السيد الملك والنفس متحركة فى الجسد المستترتها (٨٣) وزفرائها
الدنية (٨٤) وهى الغد تموت وترجع مطروحة فى قبر مظلم خارجا
عن موضع الغيبة (٨٥) والنور الذى هى فيه اليوم وتعرض
اغدا (٨٦) قدام الحاكم الديان الذى يحكم بالعدل وهى عارية
بنفس ليس (P. 1. 149 v.) لها نورا ما باعمال الصلاح واما

(٨٠) المعنى، ويقصد أريد أن أعلم ما معنى ما ترمزين اليه
بطعامك (٨١) وردت هكذا فى المخطوطة، وربما قصدت أن
تقول ان حكمتك عالمية (٨٢) شأن (٨٣) تتكلم
(٨٤) تقصد أن الانسان فان (٨٥) الدنية (يفتح الدال)
بمعنى الهابطة (٨٦) ربما تقصد موضع
الحجاب (٨٧) اغدا

باعمال الصلاح فتقال العقوبات فى الجحيم
والان سيدى الملك منهمك على حب النساء (٨٨) وصون
مملكته منهم ما طلت (٨٩) وبعد ذلك كما ان السماط كلما (٩٠)
عليه من جميع الألوان (٩١) الأطعمة واللوان الاخبار (٩٢) جميعهم
صفا واحدا (٩٣) وتغنى واحدة عن الف واحدة فما طلبتك الى
انا الحقيبة الممتنة (٩٤) فيما لك فى تلقاك (٩٥) ما عندك
واقتنع بما اعطاك الله من الحكمة والنعمة ومالك بسى
حاجة انا المسكينة الجيفة (٩٦) الممتنة (٩٤) الذى انا اليوم
مستورة بالثياب وفى الغد وقت الممات يرجع (٩٧) الى التنت
والدود فى الجحيم .

رد الملك على حكمة أفيقيا :

(P. 1. 150 r.) قال (٩٨) فلما سمع الملك قال لها فتعسى

(٩٨) فى حب النساء (٩٩) ومن مملكته ومن ما طالت (٩٩) طال
عمر المملكة (٩٠) كما أن السماط كان عليه ...
(٩١) ألوان (٩٢) ما وية لبعضهن البعض (٩٣) كذلك
النساء كلهن جميعهن صفا واحدا (٩٤) الدليلة، الجافة
المنشفة (٩٥) تلقاء ما عندك بمعنى بالنسبة الى ما تملك
(٩٦) صحتها الجيفة (بالفاء) وهى جثة الميت، مختار الصحاح

الساعة التي قد ولد فيها في العالم حتى مليته (٩٨) من
الحكمة والرياسة (٩٩) البالغة .

ثم انه تعجب مما سمعه منها ورااه (١٠٠) من حكمت تلك
الامراه (١٠١) العفيفة ولم يعارضها ولما اقبل خارجا من
باب المقصورة وانحنا يخرج منها (١٠٢) ثم وقعت ياقوته من
تاجه بين السكتين (١٠٣) بالباب من غير علمه ولم يعلم بها
ولانظرها أحدا من الناس بارادته الله (١٠٤) الى عودة يشوع
من سفره .

عودة يشوع واكتشافه الأمر :

فطلع (١٠٥) الى المقصورة ليستريح فرأى تلك الياقوتة
مطروحة مكانها فاخذها بيده وتاملها جيدا فعلم ان الملك
يقينا دخل الى قبطونه (١٠٦) فحزن قلبه وتنهى كثير (١٠٧) ولم

(٩٨) ملأته

حكمة تلك المرأة (الامراه) (١٠١) خرج (١٠٢) وابحنى
ليخرج منها (من المقصورة) (١٠٣) ورد في مختار الصحاح:
السكتين مفردا (أكفة) وهي حتبة الباب

(١٠٤) ولم يعلم بها ولم ينظرها أحد من الناس بارادة الله
(١٠٥) فصعد (١٠٦) كلمه قبطية معناها مخدعه (١٠٧) كثيرا

بتكلم (Pol.1507.) ولم يعود يقرب زوجته دفعة اخرى
بخلطة المضاجعة حكم العادة الى ان مضنتين ولم هو
ستقص منها لكيلا (١٠٨) يحزن قلبه ويحزن قلبها وهي ايضا لم
تريد (١٠٩) ان تقول له شئ مما كان ولم تقول (١١٠) له لماذا
اعتزلت عني بل فكرت قايلة في قلبها ليلا (١١١) يقول في
قلبه انها قد اعتاقت الى الجماع ..

ولما كان بعد سنتين نظرت اليها امها فرأت وجهها
متغير (١١٢) وهي قد استحالت الى لون الصفرة وراأت (١١٣) انه زال
جسمها وضعفها ثم قالت لها يا ابنتي الحبيبة ماذا يوجعك (١١٤)
فالك قد ضففتي وبلبنتي (١١٥) فاخذت بيدها ودخلت الى مكان
في بيتها وعلمتها (١١٦) بجميع (Pol.1512.) ما جرى لها
من امر زوجها وانعزاله عنها وهي حزينة ..

تصرف والدته أبقيا اراء هذا الموقف :

فقامت امها للوقت ومضت الى سليمان الملك واجتمعت به

(٢٨) وهو لم يستفسر منها ، لكي لا أو لثلا

(١٩) لم ترد (٢٠) لم تقل (٢١) لثلا

(٢٢) فرأت وجهها متغير (٢٣) وراأت (٢٤) ماذا يؤلمك

(٢٥) ضففت وبلبنت (٢٦) واعلمتها أو أخبرتها

في به في قصره في خلوة لانها كانت مكرومة عنده ^(١١٧) وقالت له
 "يا سيدى الملك تعيش زمانا طويلا ^(١١٨) .. اعلم سيادتك ان لى
 كرمه حنة وانا اعيش بالله وهى عزى وكرمتى هى عزائى فى
 هذا ^(١١٩) الدنيا .. سلمتها الى كرام يصلحها ويغلخها
 فمكت يعطى لى ثمرتها فانى اوثقت ^(١٢٠) به بقلبى جيته ^(١٢١) ان
 يصلحها جيدا .. ثم غبت عنه مدة وهوذا لى سنتين عنه ^(١٢٢)
 والى ان لما اتيت ^(١٢٣) الى الكرمه لانظر ثمرتها واذ هى قد
 خربت وحالت الى التلافى ^(١٢٤) وانا يا سيدى الملك اتضرع اليك
 ان تحكم بينى وبين ^(Fol. 151v.) كرامى لانه افسد
 كرمتى .."

فقال لها الملك " ما بالك حتى تهاونتى ^(١٢٥) بكرمتك
 الى اليوم " لانه كان متعجب من كلامها ومن حكمتها ..
 وقال لها " من هو كرامك " فقالت له " يشوع ابن شيراخ "

^(١٢٧) مكرمة لديه ^(١٢٨) تعبير يقال لمذبح الملك ويمكن ان
 يكون : عثر زمانا طويلا ^(١٢٩) هى عزائى فى هذه الدنيا
^(١٣٠) وثقت به ^(١٣١) ربما كانت (رجيته) أى ^(١٣٢)
 رجوته ^(١٣٣) أى أريد ثمن سنتين ^(١٣٤)
^(١٣٥) وعندما أتيت أو عند عودتى ^(١٣٦) تلفت اى تحولت
 الى التلف ^(١٣٧) تهاونت ^(١٣٨)

وزير سيدى الملك " فامر الملك يدعوا ^(١٣٩) يشوع ابن شيراخ
 الى عنده واجلسه مع حماته وقال لها " جميع ما قد قلتيه
 عيديه ^(١٤٠) عليه دفعة اخرى حسب ما قلتيه ^(١٤١) اولا .
 فسكتت حيا ^(١٤٢) من يشوع فقال لها تكلمى حسب ما قلتى ^(١٤٣)
 عنه فتكلمة ^(١٤٤) بخبر الكرمه فقال الملك ليشوع " ماذا تقول
 انت فى هذا الكرمه التى لهذا الامراة " ^(١٤٥)

فقال يشوع " جميع ^(Fol. 152r.) ما قالته صحيح
 ولكنى لم افتر من فلاحه الكرمه حينما الى اليوم الذى
 ارسلتنى فيه لسيدى الملك ^(١٤٦) الموصى وكان عند عودتى
 ايها الملك الى كرمتى تطلعت الى داخل باب المكان الذى
 فيه الكرمه فرأيت واذا وطيت ^(١٤٧) اسد عظيم من داخل العتبة
 فرجعت الى وراى ^(١٤٨) خوفا ليلا ^(١٤٩) يهلكنى الاسد "

فقال له الملك سليمان " اسمع كلامى حتى اكلمك بما
 يشوع ابن شيراخ جيبى ^(١٥٠) ابن الاسد الى البستان بحسب
 الاله اباى واجدادى ^(١٥١) ان الاسد لم يقرب الى الكرمه غير انه

^(١٥٢) بدعوة ^(١٥٣) كرميه ^(١٥٤) ما قلت ^(١٥٥) فسكتت
 حياء أى عجلا ^(١٥٦) فتكلمت ^(١٥٧) فى هذه الكرمه التى لهذه
 المرأة ^(١٥٨) لسيدى ملك الموصى ^(١٥٩) وطنة أى أثر
 قدم ^(١٦٠) الى ورائى ^(١٦١) جيبى ^(١٦٢) الاله آباى واجدادى

انسمع منها كلام مهول ووعظ^(١٣٧) بحكمة منتفع بها^(١٣٨) جميع نفوس من يصفها اليها ..

والان يا ابني (Pol. 152v) اسهر بفرح وسرور وعزى^(١٣٩) وبقين صادق وقلب نقي وادخل الى خباتك^(١٤٠) وكرمك واعمل فيه كاستحقاق كرامته لانه كريم جليل امام الرب الصباووت^(١٤١) اقتناع يشوع وخاتمة القصة:

وللوقت نهض يشوع مع افيقيا^(١٤٢) وحماته بسرعة وانطلق الى منزلها^(١٤٣) وجلس يشوع مع افيقيا زوجته وتقمنا منها عن صورت الامر^(١٤٤) فقصت عليه جميع ما كان ...

ومجدوا الله سبحانه وتعالى الاله اسراييل الذي له المجد والتقديس الى الابد آمين

(١٣٧) ووعظ (١٣٨) ينتفع بها (١٣٩) وعزاء

(١٤٠) خباءك أي مخدعك ويقصد مخدع الزوجية .
(١٤١) أمام رب الصباووت، وصباووت كلمة عبرية أصلها صباووت (بالثاء) ومعناها الجنون . ريعنى هذا التعبير ان الرب هو رئيس قوات العبرانيين (اصم ١٧: ٤٥، اش ٤٣: ٤) انظر قاموس الكتاب المقدس تحت كلمة رب الجنود ص ٣١٧ .

(١٤٢) يبدو أن افيقيا قد ذهبت معهم عند الملك سليمان
(١٤٣) الى منزلهم (١٤٤) وتقصى منها عن صورة الامر

تم وكمل

خير الملك سليمان مع افيقيا زوجة يشوع ابن شيراخ الحكيمه
بسلام من الرب امين امين امين

انهم قد فرحوا وبشور وعزى وبقين صادق
وقلب نقي وادخل الى خباتك وكرمك
واعمل فيه كاستحقاق كرامته لانه
كريم جليل امام الرب الصباووت وللوقت
نهض يشوع مع افيقيا وخاتمة القصة
وانطلق الى منزلها وجلس يشوع مع
افيقيا زوجته وتقمنا منها عن صورت
الامر فقصت عليه جميع ما كان
ومجدوا الله سبحانه وتعالى الاله اسراييل
الذي له المجد والتقديس الى الابد آمين

تم وكمل
خير الملك سليمان مع افيقيا
زوجة يشوع ابن شيراخ الحكيمه
بسلام من الرب امين امين امين

كتب صدرت للمؤلف

- ١ - سيرة ومعجزات الأمير تادرس الشطبي وديره بمفنا الأمير
وجميع كنائسه وأديرتة - تقديم ومراجعة نيافة أنبسا
غريغوريوس - القاهرة ١٩٨٢ م .
- ٢ - سيرة ومعجزات الشهيد مرقوريوس أبي سيفين وتاريخ دير
طموه وجميع كنائسه وأديرتة - تقديم ومراجعة نيافة أنبسا
غريغوريوس القاهرة ١٩٨٥ م .
- ٣ - الشهيدة مهربيل التي من طموه - تقديم ومراجعة القمص
أثناسيوس الرياني - القاهرة ١٩٨٤ م .
- ٤ - سيرة أهل الكهف بين المصادر السريانية والرواية
القطبية - القاهرة ١٩٨٥ م .
- ٥ - تاريخ أفيقيا الحكيمة مع الملك سليمان بن داود -
- ٦ - أهم الكنائس والأديرة الأثرية بإيبارشية الجيزة
(تحت الطبع)
- ٧ - الرجل الطاهر القمص يوحنا الحومي - بمناسبة مرور
٢٥ سنة على نياحته - القاهرة ١٩٨٢ م
- ٨ - تاريخ إيبارشية مالوط وطحا الأعمدة مع سيرة مارفام
الجندی الطحاوي وكنائس أبنوب الحمام - (تحت الطبع)